misaQlAdiawaF@ | العقيدة الواسطية الدرس الخامس و الخمسون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. قال المصنف والشارح والجامع الله معية الله لا تقتضي الامتزاج باشماع السلف. والفطرة دلت على ذلك واللغة لا توجبه - 00:00:02

قال وليس معنى قوله وليس معنى قوله وليس معنى قوله وهو معكم انه مختلط بالخلق ممتزج بالخلق سبحانه وتعالى نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الله عز وجل عظيم وله اسماء حسنى وصفاته العلى يمتنع النفل انه يختلط بخلقه وهو الكبير - 00:00:22

سبحانه فلا شرع ولا عقل ولا فطرة تدل على انه ممتزج مختلط بخلقه كما ان الاب غير ممتزج بابنه. فما ظنك بالخالق مع المخلوق؟ يا محمد هل يصح ان نقول الله معنا بذاته او نقول الله معنا فقط العبارة احد - 00:00:52

الله معنا بذاته او نقول الله عز وجل معنا فقط الله معنا ما نقول ها؟ قد يتوهم عرفت؟ ولما النصوص ماتت بشيء من كلمة بذاته ومعلوم ما فتقول الله يسمع ما نقول بذات السمع لا الله ينزل ما نقول بذلك الله يبصر ما نقول بذلك - 00:01:22

معروف يسمع يمشي وليس معنى قوله وهو معكم انه بالخلق ممتزج بالخلق كما تقوله حلولية الجهمية. حاشى وكلا بل معية الله تعالى تقتضي ذلك؟ نعم. فانها وردت مطلقة في وصف الله. نعم. يلا قال وهو معكم. ما قال - 00:02:02

فان هذا لا توجيه اللغة التي نزل بها القرآن من ان قاد بها الامتزاج. يعني معلوم اليقين معكم في القرآن باسم انا ممتزج به. لا تحزن ان الله معنا مو معنا ان الله في الغار - 00:02:32

بل ترد ويراد بها هذا وترد ويراد بها هذا. نعم يعني احيانا يراد بالمعية الابتزاز والاختلاط. فتقول وظعت الملح مع الماء لكن في حق الله ما يمكن محال. لا من ناحية اللغة فاذا قيل الله معنا. فلا يفهم - 00:02:52

في من ناحية اللغة انا مختلط. ولا من ناحية الشرع. فقال وهو معكم ولم يقل وهو مختلط بكم. بل اتى في الرحمن على العرش استوى. وهو الله في السماوات. نعم - 00:03:22

وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامة. يعني كتاب سنة لغة لا تقتضي ان الله مختلق مختلط بخلقه. نعم. فاين هم مجمعون على ان الله فوق عرشه بائن من خلقه نعم فلو قلت المعية لها معنيان - 00:03:42

قلت لك لكن يدل على قلت لك نعم. احيانا تقتضي امتزاج لكن ليست في صفات الله مثل ما مثلنا لكم تقول وضعت الملح مع الماء. امتزج به واختلط. لكن في حق الله لا. قال لا توجبه اللغة - 00:04:12

في حق الله وتقول سافر الابن مع الاب هل معناه امتزج واصبح جسد واحد لا للغة ما توجد هذا. واضح؟ لكن يدل على ان المراد الاول ولا اجماع المسلمين. ذلك يدل على ان المراد بمعية الله ليست الامتزاج بالاجماع. نعم. ولا احد - 00:04:32

ائمة اهل السنة او السلف قال اقتضي ذلك. الجهمية لماذا يقولون ذلك؟ من اجل امر اخر وهو يقولون نريد ان ننفي العلو عن الله عز وجل لما قيل لهم نعم نفيتم نفيتم العلو عن الله. اين الله؟ قالوا امتزج معنا. واضح؟ فهم يريدون - 00:05:02

يصل الى مرحلة الى امر اخر. فاذا قيل لماذا نفيت العيوب عن الله يقول فين العلوة عن الله؟ لان الله ليس له تعالى عن ذلك ولوازم قولهم. ليس له الاسماء الحسنى ولا الصفات العلى. يجحدون ويلحدون في ايات الله - 00:05:32

هنا اصل التجهم في اصله من عقيدة اليهود. نعم. ولما سئل ابن المبارك لماذا نعرف ربنا؟ قال بانه فوق سماواته على عرشه بائن من

خلقه. ما قال مفترض. نعم وخلاف ما فطر الله عليه الخلق عربهم وعجمهم صامتهم وناطقهم. بهايمهم ما في احد - 00:05:52
يقول الله مختطف البهيمة عن ذلك الله معه البهايم ومع الطيور ومع بني ادم ولا يقتضي ذلك امتزاز ومعالي النائب ومع المصلي ومع المريض نعم ومع من في الغار ومن هو في السرداب ومن في وسط البحر الله معهم لكن لا يقتضي امتزاج. معهم بعلمه واحاطته - 00:06:22
واطلاع عليهم ومراقبته لهم. نعم. فانهم مطبقون على معرفة خالقهم ومزيل فوق السماوات على العرش فانهم اذا حزب احدهم حازب رفعه رأسه الى السماء. حزبا. فانهم اذا حزب احدهم حازب همه شيء. رفع - 00:06:52
رأسه الى السماء حتى البهائم العجمي اذا حزبها حازم رفعت رؤوسها الى السماء بل في السما في العرش على العرش سبحان الخالق نعم قال امثلة على ان المعية ولا تقتضي الامتزاج - 00:07:22